ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في قطاع غزة دراسة ميدانية: المؤسسات الخدماتية في قطاع غزة

The suitability of accounting education to the requirements of the labor market in the Gaza Strip: a field study: service institutions in the Gaza Strip

جيهان حامد أحمد الغماري [1♦]، حمدي شحدة زعرب [2]

[1] جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم السودان ، jelghmary@gedco.ps

[2] الجـــــــــــامعة الإسلامية – فلسطين، hzourb@ iugaza.edu.ps

تاريخ الاستلام: 2022/09/07 تاريخ القبول: 2022/09/17 تاريخ النشر: 2022/12/31

الملخص:

الغرض من هذه الدراسة التعرف على ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل الفلسطيني في القطاع، وذلك من رأي أرباب العمل في الشركات الخدماتية، وكذلك من رأي فئة المحاسبين من خلال تقيمهم للتعليم المحاسبي الجامعي. وقد تم اتباع الاسلوب الوصفي، من خلال تصميم استبانتين حيث تستهدف الاستبانة الأولي المحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية، بينما الاستبانة الثانية تستهدف أرباب العمل في الشركات الخدماتية. حيث بلغت حجم العينة (100) استبانة، تم استرجاع (95) استبانة، وتم استبعاد (20) منها، والاستبانات التي تم تحليلها (75). وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود دوراً مهماً حسب رأي المحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية, ومن أهم توصيات الدراسة التركيز على تعزيز دراسة المحاسبة من حيث جودتها واستقرارها وتعزيزها بالتقنية الحديثة وفقا لخطط محددة ومعايير موضوعة مسبقاً ، مع ضرورة التنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة، كما أوصت الدراسة على التركيز على الجانب التأهيلي لطلبة المحاسبة من خلال استخدام أحدث الوسائل التقنية المعاصرة في تدريس المقررات المحاسبية التي ينبغي إكسابها لخريجي المحاسبة الملاءمة لسوق العمل, كما أثبتت الدراسة من وجهة نظر أرباب العمل أن المحاسبين الجريجين الذين لديهم الخبرة العملية الكافية ، وأنهم قادرين على التعامل مع المشكلات المهنية وحلها في أقل وقت ممكن, وللخريج المحاسب لديه دراية كافية من الناحية العملية.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، سوق العمل الفلسطيني، المؤسسات الخدماتية.

Abstract:

The purpose of this study is to identify the relevance of accounting education to the requirements of the Palestinian labor market in the sector, from the opinion of employers in service companies, as well as from the opinion of the accountants class through their evaluation of university accounting education. The descriptive method was followed, by designing two questionnaires, where the first questionnaire targets accountants working in service companies, while the second questionnaire targets employers in service companies. The sample size was (100) questionnaires, (95) questionnaires were retrieved, (20) of them were excluded, and (75) questionnaires were analyzed. The results of the study concluded that there is an important role, according to the opinion of accountants working in service companies, and one of the most important recommendations of the study is to focus on strengthening the study of accounting in

♦ المؤلف المرسل .

terms of its quality, stability and strengthening it with modern technology in accordance with specific plans and standards set in advance, with the need to coordinate with the relevant institutions, as the study recommended. To focus on the qualification aspect of accounting students through the use of the latest contemporary technical means in teaching accounting courses that should be given to accounting graduates appropriately. For the labor market, the study also proved from the employers' point of view that the graduate accountants who have sufficient practical experience, and they are able to deal with professional problems and solve them in the least possible time, and the graduate accountant has sufficient knowledge from the practical point of view.
Keywords: accounting education, the Palestinian labor market, service institutions.

المقدمة

التعليم المحاسبي الجيد والمطبق وفق خطط ومناهج دراسية، يعتبر من المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها خريجو تخصص المحاسبة الممارسين للعمل المحاسبي في الحياة العملية في سوق العمل، من أجل تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم المهنية ورفع مستوى أدائهم العملي، وذلك لتزويدهم بالكفاءات والمهارات اللازمة والمطلوبة للممارسة العملية في سوق العمل (مطر ونور، 2015م). ويمكن الاطلاع والنظر إلى أهمية التعليم المحاسبي من خلال تنمية قدرات الخريجين العاملين في سوق العمل أثناء الممارسات العملية لعلم المحاسبة (الخداش، والقواسمي، 2015م) و(صالح، 2014م).

إن التطورات السريعة والمتلاحقة في بيئة الأعمال العالمية والدولية تجبر أصحاب العمل في سوق العمل المحلي على التطوير من أنفسهم، والتي تعتبر من أهم التحديات التي تلقي بظلالها على التعليم المحاسبي (الزاملي، 2014م). الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة ملحة لمواكبة هذه التطورات، وبذلك يتطلب من الجامعات والكليات المحلية مواكبة التطورات، ويتم ذلك من خلال تطوير الخطط والمناهج الدراسية للتعليم المحاسبي (مطر، ونور، 2015م). وإن التعليم المحاسبي نظاماً مثل أي نظام له مخرجات، وتتمثل في المساهمة بتخريج محاسبين من الجامعات والكليات قد اكتسبوا مهارات وكفاءات يستثمرونها. (بو عزرية، ولندار، 2016م). وعملياً أظهرت الندوة العلمية التي نظمتها الجمعية العلمية للمحاسبة بكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر في دولة قطر عام 2014م والتي بعنوان: "واقع ومستقبل التعليم المحاسبي في دولة قطر" من وجود فجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل. وأن هذه الفجوة التي نتجت في الجامعات القطرية لتوكب التطور في سوق العمل (جامعة قطر، 2014م). والتعليم المحاسبي يلعب دوراً بارزاً ومهماً في بزيادة المعرفة والمهارة والكفاءة اللازمة التي يحتاجها سوق العمل، وتعتبر هذه المعرفة والمهارة

والكفاءة هي القاعدة التي يستخدمها خريجي المحاسبة من أجل التطوير وتحسين أفضل الممارسات المحاسبية الحالية في مؤسسة معينة (Ayrooti, 2012).

2. مشكلة الدراسة:

كشفت الابحاث عن قدرة هذا التعليم على تلبية متطلبات سوق العمل عبر خريجين تخصص المحاسبة، ومنها دراسة (مطر، ونور، 2015م) ودراسة (الخداش، والقواسمي، 2015م) ودراسة (بو عزرية، ولندار، 2016م)، إلى وجود فجوة واسعة تفصل بين المهارات والقدرات وبين المهارات والقدرات الفعلية التي يكتسبونها هؤلاء الخريجين خلال دراستهم الجامعية (مطر، ونور، 2015م) ودراسة (المدهون ، 2018) ودراسة (حسان،2018) هدفت الي تحديد مدى مواكبة مهارات الخريجين من خلال تقييم لأداء المحاسبين الموظفين لديهم ومن خلال تقييم التعليم المحاسبي الجامعي. وبالتالي تتمحور مشكلة الدراسة حول ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في المؤسسات الخدماتية في قطاع غزة، بالإضافة إلى تحديد مدى التشابه والاختلاف بين المناهج الدراسية وخطط التعليم لتخصص المحاسبة مع المناهج الدراسية وخطط التعليم لتخصص المحاسبة في جامعات مختلفة، وعليه يكون السؤال الرئيسي للمشكلة كالتالي:

"**هل توجد فجوة بين التعليم المحاسبي وبين متطلبات سوق العمل من وجهة نظر المؤسسات الخدماتية العاملة في قطاع غزة؟**"

الأسئلة الفرعية للدراسة كالتالي:

1. ما هي المهارات والمعرفة المحاسبية المطلوبة لسوق العمل من وجهة نظر أصحاب العمل والعاملين؟
2. ما هي متطلبات الخبرة العلمية والكفاءات المطلوبة للمحاسب وفق معايير التعليم المحاسبي؟
3. هل تتوافق الخطط الدراسية مع معايير التعليم المحاسبي؟
4. ما هي الدورات التدريبية المطلوبة لسوق العمل من قبل العاملين وأرباب العمل؟

3. الدراسات السابقة:

تطرقت دراسة (كودان، العبادي،2020 م) "التعليم المحاسبي المستمر في تعزيز جودة الأداء المحاسبي –دراسة استطلاعية لآراء عينية من موظفي الحسابات في جامعة زاخو – العراق". هدفت الدراسة الى التعرف الى واقع التعليم المحاسبي المستمر في جامعة زاخو من وجهة نظر موظفي الحسابات من العاملين في الجامعة، والتعرف بالتعليم المحاسبي المستمر وبيان اهم مجالاته

في تحسين وتعزيز المعارف والمهارات المحاسبية الامر الذي يعكس بالإيجاب على الأداء المحاسبي، والتعرف على واقع التطورات التقنية والتكنولوجية المستخدمة في تطبيق مجال أداء مهنة المحاسبة، ومن اهم النتائج التي توصلت الدراسات السابقة أن المهارات التعليمية واحدة من البرامج التعليمية التي يجب تطويرها على نحو مستمر حتى تستطيع التعامل مباشرة مع التقنيات والمهارات المحاسبية الجديدة ، اما التوصيات الاهتمام من قبل إدارة الجامعة باستحداث دورات تدريبية مستمرة في المحاسبة لموظفي الحسابات والاسترشاد بالخبرات الاكاديمية والمهنية في المؤسسات والهيئات التنظيمية للمهنة كأسلوب استراتيجي لتطوير المهارات المعرفية المهنية لموظفي الحسابات .

دراسة (عبد الرحمن، الجحدلي،2019م)، بعنوان:" مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل: دراسة استكشافية". هدفت هذه الدراسة إلى التَعرُّف على مدى مُلاءمة التعليم المُحَاسَبِيّ في الجامعات السعودية لمُتطلَّبَات سوق العمل من خلال دراسة مدى فعالية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرنامج المحاسبة (AACSB) على كفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة، ودراسة فعالية تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ عند تطبيق هذه المعايير في رفع الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لعينة الدراسة المختارة؛ لكونها مُلاءمة لطبيعة الدراسة وقد أجرت الباحثة الدراسة على عينة عشوائية تضمّ أعضاء هيئة التدريس وحديثي التَّخَرُّج من أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية وسوق العمل كمكاتب المحاسبة ومسؤولي الموارد البشرية في القطاع الخاص من خلال استبانة صُمّمت لهذا الغرض وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مُخْرَجات التعليم المُحَاسَبِيّ ومُتطلَّبَات سوق العمل ووجود علاقة بين تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي وكفاءة مُخْرَجات أقسام المحاسبة بالإضافة إلى وجود علاقة بين فعالية تطوير مناهج التعليم المُحَاسَبِيّ عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي ورفع الكفاءة المهنية للخِرِّيجِينَ، كما توصّلت إلى عدة نتائج من أهمها أن مناهج التدريس الحالية قادرة على إكساب الخِرِّيج بعض التوقّعات والمهارات المهنية المطلوبة واهتمام أقسام المحاسبة بوضع خطة واضحة ومُفصّلة للبرامج والمقررات الدراسية بالإضافة إلى توجّهها لإقامة المُلتقيات العلمية ومُشاركة الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس فيها وتوصّلت كذلك إلى حاجة الأقسام لتنفيذ برامج مُشتركة مع سوق العمل لتأهيل الطلاب والطالبات لممارسة المهنة بما يتلاءم مع مُتطلباته. وبناءً على ما توصّلت إليه الدراسة تُوصي

الباحثة بالعمل على تضمين المناهج الدراسية لأنظمة تُمكّن الطلاب والطالبات من استخدام الأساليب الكمية ومعالجة المشكلات المحاسبية عند ممارسة المهنة وتحسين تصميم المناهج الدراسية بشكل مستمر بحيث تواكب تطور المهنة في المستقبل وضرورة مُشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات في المساهمات الفكرية في مجال المحاسبة لما لها دور بارز في تطوّر المهنة وتوصي أيضًا بتوطيد العلاقة بين أقسام المحاسبة وسوق العمل بحيث يتم تنفيذ برامج مُشتركة تساعد على تأهيل الطلاب والطالبات لممارسة المهنة بما يتلاءم مع مُتطلَّبَاته. في حين أجريت دراسة(المدهون،2018م)، بعنوان: "مدى مواكبة مهارات خريجي المحاسبة لمتطلبات سوق العمل المصرفي "هدفت الدراسة إلى تحديد مدى مواكبة مهارات الخريجين، وذلك من قبل فئة المدراء في البنوك من خلال تقييم لأداء المحاسبين الموظفين لديهم، وكذلك من قبل فئة المحاسبين الموظفين بالبنك من خلال تقييمهم للتعليم المحاسبي الجامعي. وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانتين حيث تستهدف الاستبانة الأولى المدراء العاملين في البنوك، بينما الاستبانة الثانية تستهدف المحاسبين الموظفين العاملين في البنوك في قطاع غزة، حيث بلغت حجم العينة (182) استبان، عبارة عن (59) استبان موجه للمدراء، و(123) استبان موجه للمحاسبين. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور مهم للتعليم المحاسبي الجامعي، من ناحية إكساب المهارات المهنية، والتأهيل العلمي في زيادة الكفاءة المهنية للمحاسبين، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحديث وتطوير المناهج المحاسبة بما يتلاءم مع العمل في البنوك، وكذلك بضرورة تطبيق الدراسة النظرية على الواقع العملي.

كما هدفت دراسة (رشوان،2017م)، بعنوان: "أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل – دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية". إلى التعرف على أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات طلبة المحاسبة بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل، وبيان أثرها في التعليم المحاسبي على تأهيل طلبة المحاسبة مهنياً، والتعرف على أثرها في التعليم المحاسبي على تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة لتلائم متطلبات سوق العمل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدامه لأسلوب تحليل البيانات الكمية عبر برنامج SPSS الإحصائي في تحليل البيانات الواردة من المبحوثين من نظام الاستبانة المستخدم في جمع البيانات، والموزعة على بعض خريجي تخصص المحاسبة لهذا الغرض، وقد بلغت عينة الدراسة المطبقة عليها (239)

خريج. إن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم اهتمام أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية بتطوير المناهج الدراسية، وافتقار هذه المناهج إلى استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت، وأن التكنولوجية والتقنية للمناهج الدراسية تحتاج إلى تطوير لتلائم متطلبات سوق العمل، وعدم عقد دوارات تدريبية وتأهيلية للخريجين، وكذلك افتقار الخريجين إلى المهارات والخبرات العملية لتلائم متطلبات سوق العمل.

أما دراسة (بوعزرية، ولندار،2016م)، بعنوان: "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية. هدفت هذه الدراسة التي أجريت في الجزائر إلى بيان واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومدى كفاءة مخرجاته على الوفاء بمتطلبات بيئة العمل، بالإضافة إلى بيان إمكانية اعتماد الجزائر على المعايير الدولية لتطوير المحاسبة، كمعايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS). ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدامهما لأسلوب تحليل البيانات الكمية عبر برنامج SPSS الإحصائي في تحليل البيانات الواردة من المبحوثين من نظام الاستبانة المستخدم في جمع البيانات، والموزعة على الهيئة التدريسية لهذا الغرض، وقد بلغت عينة الدراسة المطبقة عليها (80) مدرس. ومن النتائج إن التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر يحتاج إلى تطوير وبالتالي فإن المناهج الدراسية تحتاج إلى تطوير، عدم وجود إطار استراتيجي واضح لتطوير التعليم المحاسبي لكي يتناسب مع متطلبات سوق العمل، وعدم التطوير لأهداف التعليم المحاسبي المطبقة حالياً، وعدم ربط هذه الأهداف مع متطلبات سوق العمل، وكذلك وجود فجوة واضحة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل.

أما دراسة (مطر، ونور،2015م)، بعنوان: "الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية". هدف البحث الذي اجري في الأردن إلى تحديد الأهمية النسبية للمساقات المحاسبية التي يدرسها الخريجين من حيث المعارف والمهارات والقدرات اللازمة، والسعي إلى تحديد مدى امتلاك الخريجين لهذه المعارف والمهارات والقدرات، وتحديد الوسائل اللازمة لرفع مستوى معارف ومهارات وكفاءات خريجو تخصص المحاسبة لتلبي متطلبات سوق العمل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدامهما لأسلوب تحليل البيانات الكمية عبر برنامج SPSS الإحصائي في تحليل البيانات الواردة من المبحوثين من نظام الاستبانة المستخدم في جمع البيانات، والموزعة على الخريجين وأرباب العمل لهذا الغرض، وقد بلغت عينة الدراسة المطبقة عليها (64) مدرس. ومن النتائج التي

توصل إليها الباحث عدم التركيز على كم ومضمون المعرفة، وكذلك المناهج الدراسية المطبقة في الجامعات تحتاج إلى تطوير، وكذلك مهارات وقدرات الخريجين تحتاج إلى تنمية.

أما (الزاملي،2014م)، بعنوان: "التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة –دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية". هدفت هذه الدراسة التي أجريت في العراق إلى توضيح دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة المتمثلة بالمهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدامه لأسلوب تحليل البيانات الكمية عبر برنامج SPSS الإحصائي في تحليل البيانات الواردة من المبحوثين من نظام الاستبانة المستخدم في جمع البيانات، والموزعة على الهيئة التدريسية في جامعة القادسية وخريجو قسم المحاسبة من نفس الجامعة لهذا الغرض، وقد بلغت عينة الدراسة المطبقة عليها (83) مدرس وخريج. إن أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة عدم الاهتمام بالتعليم المحاسبي بالشكل المطلوب، وأيضاً التعليم المحاسبي في العراق يحتاج إلى تطوير لمواكبة التغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في بيئة الأعمال المعاصرة، وكذلك المساقات العلمية في التخصصات الأخرى تحتاج إلى تطور وتنمية بما يساعد في تلبية احتياجات الوحدات الاقتصادية من الكوادر المحاسبية المراد تأهيلها، وعدم إدراج المدخل الحديث في التعليم المحاسبي في تطوير برامجه والتي تهدف إلي إعداد وتهيئة مخرجات ملمة بمتطلبات ممارسة المهنة لتكون قادرة على العمل بكفاءة وفاعلية، وعدم الاهتمام بالمهارات المهنية والعمل على تطويرها بما يراعي انسجام المناهج العلمية المحاسبية مع التغيرات والتطورات البيئية وحاجات المجتمع وسوق العمل.

هدفت دراسة (فتح الإله،2014م)، بعنوان: "مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة". إلى التعرف على قدرة التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية على الوفاء بمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، والتوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية واستراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدامه لأسلوب تحليل البيانات الكمية عبر برنامج SPSS الإحصائي في تحليل البيانات الواردة من المبحوثين من نظام الاستبانة المستخدم في

جمع البيانات، والموزعة في جامعة الخرطوم وبعض أصحاب العمل في الخرطوم لهذا الغرض، وقد بلغت عينة الدراسة المطبقة عليها (150) مدرس وصاحب عمل. توصلت إليها الدراسة عدم الاهتمام باستخدام الحاسوب والتطبيقات المحاسبية الجاهزة ضمن مناهج التعليم المحاسبي، وتبين من وجود فجوة بين أقسام المحاسبة بالجامعات السودانية وسوق العمل، وكذلك عدم وجود آليات تعاون وتنسيق مشترك بين الجامعات السودانية وأصحاب العمل بما يضمن جودة مخرجات التعليم المحاسبي وتناسبها مع احتياجات سوق العمل المتغيرة، وإن المناهج الدراسية وطرق تدريس التعليم المحاسبي تحتاج إلى تطوير وتنمية لترتقي إلى مستوى متطلبات سوق العمل.

أما دراسة(مدوخ،2014م)، بعنوان: "واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة". هدفت إلى توضيح مدى أهمية تأهيل المحاسبين وإلمامهم بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية، وكذلك توضيح دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم المحاسبي وفقا لمتطلبات سوق العمل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدامه لأسلوب تحليل البيانات الكمية عبر برنامج SPSS الإحصائي في تحليل البيانات الواردة من المبحوثين من نظام الاستبانة المستخدم في جمع البيانات، والموزعة على بعض خريجي تخصص المحاسبة والممارسين للمهنة في سوق العمل لهذا الغرض، وقد بلغت عينة الدراسة المطبقة عليها (100) خريج. إن أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة إن التعليم المحاسبي بمفهومه الواسع يحتاج إلى تطوير، وكذلك الجوانب البحثية والعملية التعليمية للتعليم المحاسبي تحتاج إلى تطوير، وأيضاً إهمال جهات الاختصاص في تطوير المهنة، وكذلك عدم وجود إطار استراتيجي، وبذلك فإن المناهج الدراسية المحاسبية في الجامعات والكليات المحلية تحتاج إلى تطوير وتنمية بما يتواكب مع التطورات المهنية.

أما دراسة (قطناني، وعويس،2013م)، بعنوان: "مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العُمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية". هدفت إلى التعرف على مقدرة المناهج الدراسية المطبقة في أقسام المحاسبة في الجامعات العُمانية، تحديد وسائل مناسبة لتطوير هذه الخطط بشكل يجعلها قادرة على مواجهة التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة في ظل تداعيات الأزمة المالية العالمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدامهما لأسلوب تحليل البيانات الكمية عبر برنامج SPSS الإحصائي في تحليل البيانات الواردة من المبحوثين من نظام الاستبانة المستخدم في جمع البيانات، والموزعة على الهيئات

التدريسية في بعض الجامعات العُمانية وبعض أصحاب العمل وبعض الخريجين لهذا الغرض، وقد بلغت عينة الدراسة المطبقة عليها (360) مبحوث. ومن النتائج الدراسة عدم الاهتمام بالمدخلات، وكذلك عدم الاهتمام بطبيعة الطلبة المقبولين للدراسة، وعدم متابعة التطوير في المناهج الدراسية المحاسبية بصورة مستمرة، وعدم تقديم الدعم والمساعدة للبحوث المقدمة.

4. هدف الدراسة:

إن الهـــدف الرئيس للدراسة هو تحديد مدى ملائمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في المؤسسات الخدماتية، ويتفرع منها الأهداف كالتالي: -

1. معرفة مضمون المناهج التعليمية المحاسبية وتحديث طرق وأساليب التدريس المطلوبة لسوق العمل من قبل الخريجين وأصحاب العمل.
2. معرفة الخبرة العملية والمهارات المطلوبة لسوق العمل الفلسطيني.
3. معرفة القدرات والكفاءات المهنية المطلوبة لسوق العمل الفلسطيني.

5. أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية في التأكد على التكامل بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والخبرات الميدانية ومتطلبات سوق العمل في قطاع غزة وفقاً لمعايير التعليم المحاسبي ومحاولة الربط بينهما في تطوير المناهج التعليمية المحاسبية في قطاع غزة، وكذلك تبين أهمية الكادر المهني ومدي المامه بالخبرات والدورات التدريبية التي تفيد الشركة المنتمي لها، وبيان أهمية المناهج المحاسبية التي تدرس في الجامعات وصقلها على الخريجين.

6. فرضيات الدراسة:

بعد عرض مشكلة الدراسة يمكن حصر فرضيات الدراسة بالنقاط التالية:

6.1 توجد علاقة ذو دلالة إحصائية لملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين في الشركات الخدماتية في قطاع غزة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وتتمثل بالتالي: -

1. توجد دور مهم لمضمون المناهج التعليمية المحاسبية وتحديث طرق أساليب التدريس اللازمة للشركات الخدماتية في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني من وجهة نظر العاملين وأرباب العمل.
2. توجد دور مهم لمتطلبات الخبرة العملية والمهارات في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني التي يتطلبها معايير التعليم المحاسبي.

3. توجد دور مهم لتقييم القدرات والكفاءة المهنية في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني التي يتطلبها معايير التعليم المحاسبي.
4. توجد دور مهم للدورات التدريبية في ملاءمة متطلبات معايير التعليم المحاسبي.

6.2 توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من قبل أرباب العمل.

7. منهج الدراسة:

تعد المنهجية محوراً رئيساً، سوف يتم من خلالها إنجاز الجانب التطبيقي للدراسة، سوف يتم الحصول على البيانات المطلوبة باستخدام أساليب تحليل البيانات الكيفية، للتوصل إلى النتائج التي سوف يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوعها تحقيقاً لأهداف الدراسة.

8. حدود الدراسة:

- الحد البشري: المحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية.
- الحد المكاني: المؤسسات الخدماتية في قطاع غزة.
- الحد الموضوعي: يقتصر الحد الموضوعي على ملاءمة التعليم المحاسب لمتطلبات سوق العمل في قطاع غزة، حيث أنها دراسة ميدانية مطبقة على المؤسسات الخدماتية.

9. الإطار النظري للدراسة

1.9 مفهوم التعليم المحاسبي:

يمثل التعليم المحاسبي أحد فروع المعرفة الانسانية التي تكسب الطلاب معرفة جوانب المحاسبة العلمية والفنية من تعليم الفروض والمبادئ المحاسبية، وكيفية تطبيق هذه المعارف في الواقع العلمي من خلال برنامج تعليمي يعمل على تقديم فهماً أساسياً وعميقاً للمحاسبة ومراجعة الحسابات فالتعليم المحاسبي يمثل نظاماً علمياً تعليمياً يعمل على اكساب الطلاب الخريجين المعارف والمهارات والقيم المحاسبية ليصبحوا أعضاء في مهنة تعمل على تنظيم نفسها. (الدرويش، بشير, 2015م، ص513)

المقصود بالتعليم المحاسبي "هو عملية تجهيز وصقل الطلاب المنتسبين لقسم المحاسبة أكاديمياً وتأهيل مهاراتهم التي يحتاجونها للممارسة مهنة المحاسبة في الحياة العملية من خلال المناهج التدريسية في الجامعات (الفكي, 2015م)

2.9 أهداف التعليم المحاسبي:

يهدف الى تأهيل الخريجين للعمل في مجالات المحاسبة المختلفة، أي أنه يعمل على اعداد الطلاب لشغل الوظائف المحاسبية والمجالات المتعلقة بها ولإعدادهم ليعالجوا بكفاءة تلك المشاكل التي ستواجههم كمحاسبين (بلو، عبد الفتاح, 2006م، ص3). ويعتبر التأهيل من أهم روافد النهوض بالمهنة وأخذها المكانة اللائقة بها بين المهن الاخرى في المجتمع، وهناك نوعين من التأهيل المهني للمحاسب اتفقت عليه كل المنظمات المهنية والكتاب والباحثين، بالإضافة الى بُعد أخر للتأهيل والذي أصبح يمثل أهمية بالغة في النهوض وتطوير المهنة وهو البعد السلوكي، وتتمثل الأنواع الثلاثة من التأهيل للمحاسب وهي كالآتي (محمد، نصر, 2004م، ص246-248) التأهيل العلمي – التأهيل العملي – التأهيل السلوكي.

3.9عناصر التعليم المحاسبي:

يعتبر نظام كاملاً وشاملاً يتكون من عناصر متماسكة مع بعضها البعض للوصول إلى الأهداف الذي أنشئ من أجلها، وهي كالتالي (قطناني، وعويس،2013م).

1. **مدخلات النظام:** تعتبر المدخلات هي الطلاب، خريجي تخصص المحاسبة الذي يتم تجهيزهم وصقلهم لممارسة العمل المحاسبي في سوق العمل بشكل عملي.
2. **العمليات التشغيلية للنظام:** تعتبر هي البرامج والخطط التعليمية للمناهج الأكاديمية المحاسبية التي يتم تزويدها للطلاب.
3. **مخرجات النظام:** تعتبر المخرجات هي خريجي قسم المحاسبة الذين تم تهيئتهم بشكل أكاديمي ولهم القدرة على تطبيق العلم المحاسبي بشكل عملي في سوق العمل.
4. **التغذية الراجعة للنظام:** تعتبر هي تحديد مدى نجاح خريجي قسم المحاسبة في الحياة العملية في سوق العمل، وكذلك المستفيدون من نظام التعليم المحاسبي كأصحاب العمل، وذلك من خلال الرقابة والعمل على تعديل وتصويب أي أخطاء ومعالجة المشاكل والمعوقات.

عناصر التعليم المحاسبي:(المدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات والتغذية الراجعة) والتي تم توضيحهم سابقاً يتم تقدير مدى النجاح من خلال العلاقات بين مدخلات النظام والمخرجات والذي يأتي عبر توفير عمليات تشغيل التعليم المحاسبي والتي تعتبر البرامج والخطط التعليمية للمناهج الأكاديمية لتخصص المحاسبة، وأيضاً يتم تقدير نجاح التعليم المحاسبي من خلال العلاقات بين مخرجات النظام وأهداف التعليم المحاسبي والتي يسعى نظام التعليم المحاسبي للوصول إليها، وذلك عبر تجهيز وصقل خريجي قسم المحاسبة.

4.9 خصائص التعليم المحاسبي:

لكل نظام فعال خصائص وصفات توضح طبيعة عمله والنشاط الذي يقوم به، وإن التعليم المحاسبي يتمتع في بعض الخصائص لكونه نظاماً فعالاً، وبعض الخصائص الرئيسية للتعليم المحاسبي، هي كالتالي (نصار، وآخرون، 2013م).

1. تطوير المناهج والخطط التعليمية:

وفق التطور السريع وخصوصاً في الأعمال التجارية في الدول المتقدمة تكنولوجياً والتي تعكس بظلالها على عالمنا العربي هذا التطور والتي بدورها تجبر سوق العمل أن يواكب هذا التطور، وبذلك يكون دور الجامعات والكليات التطوير بشكل مستمر ليكون هذا العلم مواكباً للتطور السريع ليخدم الطلاب الخريجين من قسم المحاسبة في الحياة العملية، وذلك من خلال إدخال أساليب تعليمية حديثة ومتطورة تصلح لهذا التطور.

2. الرقابة وتقييم الأداء:

تعتبر الرقابة من أهم الصفات التي يتمتع بها أي نظام ناجح وفعال، ولذلك تعتبر من اهم عوامل النجاح هو الرقابة على فاعلية وعمل هذا النظام وبالتالي ينتج عن عملية الرقابة تقيم عمل وفاعلية التعليم المحاسبي لخرجي التخصص وانعكاسه على سوق العمل، وكذلك مدى رضا أصحاب العمل على نتائج أعمال هؤلاء المحاسبين.

3. العلاقة بسوق العمل:

إن علاقة التعليم المحاسبي بسوق العمل علاقة قوية ومتماسكة، حيث أنهما مرتبطان مع بعضهما البعض ويؤثر كل منهما في الأخر، وذلك عبر خريجي تخصص المحاسبة الذين يمارسون العمل

في حياتهم العملية في سوق العمل، ولذلك يجب مواكبة التطور السريع في سوق العمل مع وضع أليات لتلبية الاحتياجات.

4. ملائمة سوق العمل:

التعليم المحاسبي علم واسع المجال يتكون من الكثير من التقنيات العلمية والمنهجيات وأساليب التعلم ليكون ملائماً ومناسباً لمتطلبات سوق العمل واحتياجاته، ولذلك يتم تكييف المناهج والخطط الدراسية لتخدم النظام.

5. موضوعية التعلم:

مهمة التعليم المحاسبي أن يهتم بأساليب ومنهجية تعليم الخريجين تخصص المحاسبة أثناء حياتهم الجامعية بتعليمهم وتدريبهم على كيفية إدارة أعمال أصحاب الأعمال في سوق العمل بشكل مهني، وكذلك بطرح خطط دراسية بشكل موضوعي تعكس أدائهم ومهاراتهم في سوق العمل، دون طرح مساقات في الخطط الدراسية ليست لها أي دور في إنتاجيتهم في سوق العمل وإنما هي عبئ على أداء الطلاب، وكذلك العمل على تقويم أداء هؤلاء الخريجين وهم في الحياة الدراسية بتنمية قدراتهم وتمكينهم وتحويلهم إلى طلاب مهتمين بالتعليم المحاسبي وزرع روح الطموح لديهم (الطاهر،2015م).

10. الجانب الميداني للدراسة

1.10 مجتمع وعينة أداة الدراسة:

يحتوى مجتمع الدراسة الشركات الخدماتية العاملة في قطاع غزة وهي: شركة توزيع الكهرباء، وشركة جوال، وشركة الاتصالات، وشركات الإنترنت الحاصلة على ترخيص لنظام BSA من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية، وإن عينة الدراسة تتمثل بالمحاسبين العاملين بتلك المؤسسات وأصحاب العمل والمتمثلين بالمدراء الماليين ومدراء الدوائر المالية، يوضح عدد المحاسبين وأصحاب العمل في هذه الشركات: شركة توزيع الكهرباء – شركة جوال – الشركة الوطنية موبايل – أورانج جروب.

2.10 تحليل البيانات

الاستبانات التي تم تحليلها (75) استبانة، موضحة الخصائص في الجداول التالية:

أولاً: خصائص المحاسبين المبحوثين:

1 –توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي: جدول رقم (4.2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي. حيث يتضح من خلال الجدول أن (1.3 %) من أفراد العينة مؤهلهم العلمي دبلوم، بينما (80.0%) من أفراد العينة من حملة البكالوريوس، و (18.7) من أفراد العينة من حملة الماجستير، في حين لم يتواجد أي من المبحوثين من حملة الدكتوراه. ترجع الباحثة وجود (80%) من أفراد العينة من حملة درجة البكالوريوس، مما يدلل على أن أفراد العينة على درجة عالية من الكفاءة والفهم والوعي بما يتعلق بموضوع توافق تعليم المحاسبة مع سوق العمل لأنهم أتموا الدراسة على المستوى الجامعي وهذا يطمئن الباحثة على فهم محتويات الاستبانة ودقة الإجابة وسلامة نتائجها.

جدول (4.2): المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	1	1.3
بكالوريوس	60	80.0
ماجستير	14	18.7
دكتوراه	0	0
المجموع	**75**	**100.0**

2–توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة: جدول رقم (4.2) يتضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجامعة. حيث يتضح من خلال الجدول أن (40 %) من أفراد العينة من خريجي الجامعة الإسلامية، بينما (38.7%) من أفراد العينة من خريجي جامعة الأزهر، و(1.3) من أفراد العينة من خريجي جامعة الأقصى، و(18.7) من خريجي جامعة القدس المفتوحة، و(1.3) من المبحوثين خريجي جامعات أخرى. وهذه العينة طبيعية لأن الجامعة الإسلامية من أقدم الجامعات في قطاع غزة وتأتي بعدها جامعة الأزهر وهم أكثر جامعتين تخرج منها محاسبين.

جدول (4.3): حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
الإسلامية	30	40.0
الأزهر	29	38.7

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
الأقصى	1	1.3
القدس المفتوحة	14	18.7
أخرى	1	1.3
المجموع	**75**	**100.0**

حسب سنوات الخبرة:

الجدول رقم (4.4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة. حيث يتضح من خلال الجدول أن (16.0 %) من أفراد العينة خبرتهم تقل عن 5 سنوات، بينما (64.0%) من أفراد العينة خبرتهم من 5-أقل من 10 سنوات، و (18.7) من أفراد العينة خبرتهم من 10-أقل من 15 سنة، في حين أن (1.3) من أفراد العينة خبرتهم تزيد عن 15 سنة. ترجع الباحثة وجود (80.0) من أفراد العينة خبراتهم تقل عن 10 سنوات، كتطور طبيعي لإعداد المحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية والناجم عن التطور والتوسع في الشركات، المصاحب للتطور في أعداد السكان وارتباطهم بشركات الخدمات في آخر (10) سنوات. وهذا يعني أن لديهم المعرفة الجيدة بالعمل المحاسبي في سوق العمل فهذا مؤشر إيجابي أن لديهم هذه الخبرة لأنهم تعايشوا تجربة سوق العمل وكانت لديهم خبرات متنوعة.

جدول (4.4): حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	16.0
5 – اقل من 10سنوات	48	64.0
10 – اقل من 15سنوات	14	18.7
15 سنة فأكثر	1	1.3
المجموع	**75**	**100.0**

توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

الجدول رقم (4.5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي. حيث يتضح من خلال الجدول أن (26.7 %) من أفراد العينة مسماهم الوظيفي محاسب، بينما (20.0%) من أفراد العينة رؤساء شعب، و (50.7%) من أفراد العينة رؤساء أقسام، في حين أن (2.7%) من

أفراد العينة مدراء دوائر. ترى الباحثة وجود (53.4%) من المبحوثين رؤساء أقسام ومدراء دوائر، يضفي جودة للمعلومات كونهم أكثر خبرة ودراية من دونهم في شركاتهم.

جدول (4.5): توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
محاسب	20	26.7
رئيس شعبة	15	20.0
رئيس قسم	38	50.7
مدير دائرة	2	2.7
المجموع	**75**	**100.0**

حسب عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة:

الجدول رقم (4.6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة. حيث أن (4.0 %) من أفراد العينة لم يحصلوا على دورات، بينما (34.7%) من أفراد العينة حاصلين على 3-1 دورات، و(41.3%) من أفراد حاصلين على 7-4 دورات، في حين أن (20.0%) من أفراد العينة حاصلين على أكثر من 15 دورات. ترجع الباحث وجود (76.0) من أفراد العينة عدد الدورات الذي حصلوا عليها تتراوح ما بين 7-1 دورات، لحرص الشركات على تدريب وتطوير الكوادر البشرية العاملة لديها. وبناءً على ما سبق هذا مؤشر إيجابي لأن يوجد لديهم معرفة جيدة بالدورات التدريبية ممن تلقوا 4 دورات فأكثر وهذا يدل على أنهم على درجة واعية بما تقدمه الدورات التدريبية لهم.

جدول (4.6): حسب عدد الدورات التدريبية في مجال المحاسبة

عدد الدورات	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد	3	4.0
3-1 دورات	26	34.7
7-4 دورات	31	41.3
8 دورات فأكثر	15	20.0
المجموع	**75**	**100.0**

ثانياً: خصائص أرباب العمل المبحوثين:

1- توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

الجدول رقم(4.7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي. حيث يتضح من خلال الجدول أن (16.0%) من أفراد العينة رؤساء شعب، و(54.7%) من أفراد العينة رؤساء أقسام, في حين أن(29.3%) من أفراد العينة مدراء دوائر فأعلى، ترى الباحثة وجود (84.0%) من أفراد العينة رؤساء أقسام فأعلى يضيف جودة للمعلومات المقصاة.

جدول (4.7): حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
رئيس شعبة	12	16.0
رئيس قسم	41	54.7
مدير دائرة فأعلى	22	29.3
المجموع	**75**	**100.0**

2.توزيع عينة الدراسة حسب عدد الموظفين المشرف عليهم:

الجدول رقم (4.8) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الموظفين المشرف عليهم. حيث يتضح من خلال الجدول أن (86.7%) من أفراد العينة يشرف على أقل من 5 موظفين، في حين (13.3%) من أفراد العينة يشرف على أكثر من 5موظفين.

جدول (4.8): عدد الموظفين المشرف عليهم

عدد الموظفين	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5	65	86.7
5 فأكثر	10	13.3
المجموع	**75**	**100.0**

3. حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (4.9) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي. حيث يتضح من خلال الجدول أن (80.0%) من أفراد العينة من حملة البكالوريوس، و(18.7) من أفراد العينة من حملة الماجستير، في حين لم يتواجد أي من المبحوثين من حملة الدبلوم أو حتى من حملة الدكتوراه. ترجع الباحثة وجود (84.0%) من أفراد العينة من حملة درجة البكالوريوس، كون هذه النسبة هي النسبة السائدة في المجتمع الفلسطيني.

جدول (4.9): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	0	0
بكالوريوس	63	84.0
ماجستير	12	16.0
دكتوراه	0	0
المجموع	**75**	**100.0**

4. توزيع عينة الدراسة حسب التخصص:

الجدول رقم (4.10) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص. حيث يتضح من خلال الجدول أن (96.0%) من أفراد العينة تخصصهم محاسبة، و(4.0) من أفراد العينة من أصحاب الاختصاصات الأخرى، ترى الباحثة وجود (96.0%)من أفراد العينة تخصصهم محاسبة يضيف جودة للمعلومات المقصاة وهذا بسبب درايتهم الكبيرة نسبياً مقارنة بأصحاب التخصصات الأخرى.

جدول (4.10): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
محاسبة	72	96.0
اختصاص آخر	3	4.0
المجموع	**75**	**100.0**

أداة الدراسة:

حيث تكونت الاستبانة من مقياسين:

المقياس الأول: خاص بالمحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية في قطاع غزة.

ويتكون هذا المقياس من البيانات الشخصية للمحاسبين المبحوثين، وكذلك أبعاد المقياس والبالغ عددها(4) أبعاد.

المقياس الثاني: استبانة خاصة بأرباب العمل.

ويتكون هذا المقياس من البيانات الشخصية لأرباب العمل المبحوثين، يهدف لتقييم المحاسبين العاملين في المؤسسات الخدماتية من قبل المدراء.

تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة):

صممت استبانة البحث تبعاً للمقياس الذي وضعه العالم (Rensis Likert) عام1932م، ويعرف بمقياس ليكرت (Likert Scale)، وفي هذه الدراسة تم اعتماد المقياس الخماسي الذي يعطي خمس إجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث تعرض فقرات الاستبانة على المبحوثين ومقابل كل فقرة خمس إجابات تحدد مستوى موافقتهم عليها، وتُعطى فيه الإجابات أوزاناً رقمية تمثل درجة الإجابة على الفقرة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4.11): درجات مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق أداة الدراسة:

ونعني بصدق أداة الدراسة، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

1-الصدق الظاهري

تم التحقق منه بعرض الاستبانة على السادة المحكمين، والملحق رقم (2) يوضح أسماء السادة المحكمين.

2-صدق المقاييس

المقياس الأول: الخاص بالمحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية في قطاع غزة.

أ-صدق الاتّساق الداخلي لفقرات المقياس:

وللتحقق من مدى صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وفيما يلي الجدول الذي يوضح نتائج التحقق من صدق الاتّساق الداخلي للأبعاد الأربع:

جدول رقم (4.12) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد المقياس الأول والمعدل الكلي لفقرات البعد والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة(0.05)، وبذلك تعتبر فقرات أبعاد المقياس الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4.12): الصدق الداخلي بين كل فقرة من فقرات أبعاد المقياس الأول والدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
مضمون المناهج		متطلبات الخبرة		الكفاءة المهنية		الدورات	
Q1	**0.800	Q11	**0.853	Q17	**0.947	Q23	**0.989
Q2	**0.793	Q12	**0.903	Q18	**0.960	Q24	**0.997
Q3	**0.856	Q13	**0.856	Q19	**0.857	Q25	**0.997
Q4	**0.860	Q14	**0.830	Q20	**0.930		
Q5	**0.870	Q15	**0.831	Q21	**0.867		
Q6	**0.835	Q16	**0.825	Q22	**0.851		
Q7	**0.732						
Q8	**0.847						
Q9	**0.785						
Q10	**0.731						

** دالة عند مستوى 0.01

الصدق البنائي لأبعاد المقياس الأول:

من أجل التحقق من ذلك تم احتساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس الأول ومتوسط المقياس الذي تنتمي إليه ككل، بغرض التحقق من صدق أبعاد المقياس وجدول رقم (4.13) يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس ومعدل المقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك أبعاد المقياس الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4.13): الصدق البنائي لأبعاد المقياس الأول

الرقم	البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة

1	مضمون المناهج التعليمية المحاسبية وتحديث طرق أساليب التدريس اللازمة لاحتياجات الشركات الخدماتية	0.904**	0.000
2	متطلبات الخبرة العملية والمهارات	0.920**	0.000
3	تقييم القدرات والكفاءة المهنية	0.920**	0.000
4	الدورات	0.778**	0.000

**** دالة عند مستوى 0.01**

المقياس الثاني: استبانة خاصة بأرباب العمل.

من أجل التحقق من ذلك تم احتساب معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس الثاني ومتوسط المقياس الذي تنتمي إليه ككل، بغرض التحقق من صدق فقرات المقياس وجدول رقم (4.14) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس ومعدل المقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك فقرات المقياس الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4.14): الصدق الداخلي لفقرات المقياس الثاني

الرقم	البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المحاسب الخريج يمتلك القدرات على اعداد التقارير المالية وفق منهج الدراسة.	0.700**	0.000
2	الخريج المحاسب لديه قدرات على التطوير والابداع والتطوير المستمر بالعمل	0.497**	0.000
3	التعليم المحاسبي يساهم في تضيق الفجوة بين خبرات الخريج والخبرات التي تقدمها الجامعة من خلال التدريب الميداني.	0.720**	0.000
4	التعليم المحاسبي يساهم في اكساب الخريج المهارة والقدرة في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات في العمل.	0.746**	0.000
5	التعليم المحاسبي يساهم في اكساب الخريج المهارة والقدرة في تحليل المخاطر واقتراح البديل الانسب	0.746**	0.000

الرقم	البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	والملائم.		
6	التعليم المحاسبي يساهم في التشارك بالأفكار والدعم بالعمل في بيئة المؤسسات الدولية للوصول الى الأهداف المحددة.	0.732**	0.000
7	التعليم المحاسبي في قطاع غزة يوافق متطلبات سوق العمل.	0.738**	0.000
8	التفاعل مع أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً.	0.507**	0.000
9	درجة التأهيل العلمي للمحاسبين مقبولة وتلائم متطلبات سوق العمل في الشركات الخدماتية.	0.734**	0.000
10	العمل ضمن فريق وتحت ضغط العمل في الشركات الخدماتية.	0.717**	0.000
11	استخلاص النتائج وحل المشكلات المحاسبية الواقعة في الشركات الخدماتية.	0.734**	0.000
12	ساعد التأهيل العلمي للمحاسبين في المنافسة للحصول على فرصة عمل في الشركات الخدماتية.	0.749**	0.000
13	المحاسب على دراية كافية من الناحية العملية ويواكب متطلبات العمل في الشركات الخدماتية .	0.682**	0.000
14	خريج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيف قيمة للمؤسسة.	0.664**	0.000

**** دالة عند مستوى 0.01**

ثبات أداة الدراسة:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات أداة الدراسة وذلك للتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسيه، وفي هذه الدراسة تم استخدام كل من طريقة كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) لحساب ثبات البيانات الواردة في المقياسين، والجدول رقم (4.15) يبين ثبات أداة الدراسة.

حيث يتضح من الجدول أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لجميع لمحوري الاستبانة كانت مرتفعة، وأن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بالنسبة لمقياسي الاستبانة بلغ للمقياس الأول **(0.888)** و **(0.583)** للمقياس الثاني، وكذلك معاملات كرونباخ ألفا كانت مرتفعة، حيث كان معامل الثبات بالنسبة للمقياس الأول **(0.971)** و **(0.581)** للمقياس الثاني وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بالقدر الكافي من الثبات، مما يؤهلها لتحقيق أهداف الدراسة بالشكل المرجوّ.

جدول (4.15): ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ.

البيان	الثبات بطريقة الفا كرونباخ		الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
المقياس الأول:				
مضمون المناهج التعليمية المحاسبية وتحديث طرق أساليب التدريس اللازمة لاحتياجات الشركات الخدماتية	10	0.941	0.760	0.863
متطلبات الخبرة العملية والمهارات	6	0.922	0.694	0.819
تقييم القدرات والكفاءة المهنية	6	0.951	0.905	0.950
الدورات	3	0.995	0.994	0.885
الدرجة الكلية للمقياس الأول	**25**	**0.971**	**0.799**	**0.888**
المقياس الثاني	14	0.581	0.470	0.583

بعد تأكد الباحثة من صدق وثبات أداة الدراسة هذا الأمر يجعله متأكد من صحتها وصلاحيتها للتحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

سلم القياس:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة فقد تبنت الدراسة المعيار الموضح بالجدول رقم(5.1) للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي وذلك بالاعتماد بشكل أساسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على عبارات الدراسة وبنودها.

جدول (5.1): سلم المقياس المستخدم في الدراسة

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوسط الحسابي	أقل من 1.80	1.80 – 2.59	2.60 – 3.39	3.40 - 4.19	أكبر من 4.20
الوزن النسبي	أقل من 36%	36% – 51.9%	52% – 67.9%	68% – 83.9%	أكبر من 84%

هذا يعطي دلالة إحصائية على أنّ المتوسطات التي تقل عن (1.80) تدل على درجة غير موافق بشدة على الفقرة أو البعد ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (1.80–2.59) فهي تدل على درجة غير موافق على الفقرة أو البعد ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (2.60 – 3.39) فهي تدل على درجة محايد من قبل أفراد العينة تجاه الفقرة أو البعد ككل، والمتوسطات التي تتراوح بين(3.40–4.19) فتدل على درجة موافقة، أما إذا كانت المتوسطات أكبر من 4.20 فهذه الدرجة تعني الموافقة بشدة.

اختبار الفرضيات وتحليل وأبعاد الاستبانة:

من أجل الإجابة على فرضيات الدراسة، تم التحقق من الإجابات على مقياسي الاستبانة وأبعاد الاستبانة من خلال استخدام اختبار " T " للعينة الواحدة، كما هو مبين:

الفرضية الرئيسية الأولى:

يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية لملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية في قطاع غزة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، ومن أجل اختبار هذه الفرضية والحكم عليها ستقوم الباحثة باختبار الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد دور مهم لمضمون المناهج التعليمية المحاسبية وتحديث طرق وأساليب التدريس اللازمة في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني من وجهة نظر العاملين وأرباب العمل.

جدول (5.2): اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	sig	الترتيب
المناهج المحاسبية المطروحة في قسم المحاسبة يغلب عليها الطابع النظري وتحتاج الى اضافة بعض المساقات التي تهتم بالجانب التطبيقي.	4.2000	.43496	84	23.893	.000	2
المناهج المحاسبية في الجامعة تواكب المستجدات وتضاهي مناهج الجامعات الأجنبية.	4.0533	.51710	81	17.641	.000	8
المساقات الدراسية ساهمت في تطوير القدرات لدى الخريج فيما يتعلق بعلم المحاسبة.	4.1333	.47458	83	20.681	.000	4
المناهج المحاسبية المطروحة في قسم المحاسبة تواكب التطورات المعاصرة ذات العلاقة بمهنة المحاسبة المتعلقة بمجال الشركات.	4.0533	.51710	81	17.641	.000	8
تساهم المناهج المحاسبية المتعلقة بعلم الحاسوب في زيادة المعرفة والمهارة بمجال محاسبة الشركات.	4.1867	.42532	84	24.162	.000	2
المناهج النظرية بحاجة تطبيق عمل ميداني للتمكين وللتمرس في اجراء	4.1733	.41503	83	24.483	.000	4

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	sig	الترتيب
الممارسات المحاسبية.						
أساليب وطرق التدريس المعمول بها في الجامعات بحاجة الى تحديث لكي يتماشى مع المتطلبات العلمية والمهنية لسوق العمل.	4.227	.4524	85	23.481	.000	1
تركز الجامعة في نظامها في وضع الخطط الدراسية على تمكين الطلاب في الجوانب التطبيقية العملية.	4.0667	.57735	81	16.000	.000	8
تساهم المناهج المحاسبية القدرة على اجراءات التطبيقات الرياضية والاحصائية والتحليل اللازمة للاحتياجات الخاصة بالشركات.	4.1200	.49210	82	19.710	.000	7
تتضمن الخطة الدراسية مساقات توضح سبل تطبيق المعايير الدولية لمهنة المحاسبة الخاصة بالشركات.	4.1333	.47458	83	20.681	.000	4
متوسط إجابات البعد	4.1347	.38782	83	25.338	.000	

يتضح من الجدول رقم (5.2), أن قيم t المحسوبة على جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05),أن الأوزان النسبية لفقرات لبعد الأول تراوحت ما بين(85%) للفقرة رقم(7) والتي تنص على: **أساليب وطرق التدريس المعمول بها في الجامعات بحاجة الى تحديث لكى يتماشى مع المتطلبات العلمية والمهنية لسوق العمل**, كأعلى وزن نسبي, في حين جاءت كل من الفقرات رقم (2)،(4)،(8) واللواتي ينصن على التوالي على : **المناهج المحاسبية في الجامعة تواكب المستجدات وتضاهي مناهج الجامعات الأجنبية، المناهج المحاسبية المطروحة في قسم المحاسبة تواكب التطورات المعاصرة ذات العلاقة بمهنة المحاسبة المتعلقة بمجال الشركات، تركز الجامعة في نظامها في وضع الخطط الدراسية على تمكين الطلاب في الجوانب التطبيقية العملية**، بأقل

وزن نسبي(81%), وعلى صعيد البعد ككل فقد جاء بوزن نسبي (83%) وهي نسبة تعني موافقة أفراد العينة على البعد ككل، وهذا يعني تأييد المحاسبين المبحوثين لمضمون المناهج التعليمية المحاسبية وتحديث طرق وأساليب التدريس اللازمة في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني. وتعزو الباحثة هذا الأمر لاحتواء الخطط الدراسية على كافة المواضيع النظرية اللازمة وتدرس بشكل صح، وأن إتباع أساليب التدريس التقليدية لا يفي بأغراض المحاسبة الحديثة.

ولذلك نقبل الفرض البديل والذي ينص على: **يوجد مهم لمضمون المناهج التعليمية المحاسبية وتحديث طرق وأساليب التدريس اللازمة في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني.**

- وهذه النتيجة التي تم التوصل إليها تتفق مع بعض نتائج دراسة كل من:

- نتائج دراسة رشوان(2017م) التي توصلت إلى وجود دور للتأهيل الأكاديمي والعلمي المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الممارسات الأخلاقية والمهنية لمهنة المحاسبة.
- نتائج دراسة صالح (2017م) التي توصلت إلى أن ساعدت معايير التعليم المحاسبي الدولية في تصميم وتطوير برامج المحاسبة، بالإضافة إلى توفير المعايير مبادئ توجيهية تساعد في تحديد المخرجات المتوقعة للتعليم المحاسبي من البرامج المحاسبية.
- نتائج دراسة الفكي (2014م) التي توصلت إلى أن معايير التعليم المحاسبي يوفر إرشادات لطريقة تصميم مناهج المحاسبة، ووجود علاقة إيجابية بين معايير الهيئة الوطنية للاعتماد والتقويم الأكاديمي بالسعودية ومعايير التعليم المحاسبي الدولية.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد دور مهم لمتطلبات الخبرة العلمية والمهارات في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني.

جدول (5.3): اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	Sig	الترتيب
ساهمت الدراسة الجامعية على القيادة والعمل وفق التشريعات القانونية والنظامية.	4.1200	.40135	82	24.167	.000	1
ساهمت الدراسة الجامعية على	4.0933	.40847	82	23.181	.000	1

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	Sig	الترتيب
استخدام نظم تقنية المعلومات وتوظيفها في حل المشاكل التي تواجه أثناء العمل.						
القدرة على استخدام التطبيقات التكنولوجية.	4.0933	.40847	82	23.181	.000	1
ساهمت الجامعة على القدرة على الاستفسار والبحث والتفكير التحليلي وأخذ القرار.	4.0667	.44519	81	20.750	.000	5
ساهمت الدراسة الجامعية على قدرة الخريج على اعداد تقارير ومذكرات العمل حسب الأصول العلمية.	4.0667	.41373	81	22.328	.000	5
ساهمت الدراسة الجامعية على قدرة المحاسب على تطبيق المبادئ العلمية التي تم اكتسابها في مجال الدراسة.	4.1067	.38811	82	24.694	.000	1
متوسط إجابات البعد	**4.0911**	**.34906**	**82**	**27.071**	**.000**	

يتضح من الجول رقم(5.3)، أن قيم tالمحسوبة على جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05)، أن الأوزان النسبية لفقرات لبعد الثاني تراوحت ما بين (82-81%)، وعلى صعيد البعد ككل فقد جاء بوزن نسبي (82%) وهي نسبة تعني موافقة أفراد العينة على البعد ككل وهذا يعني تأييد المحاسبين المبحوثين لمتطلبات الخبرة العلمية والمهارات في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني. وتعزو الباحثة هذا الأمر الى وجود دور مهم للخبرات العلمية والمهارات الأساسية

المكتسبة من التعليم المحاسبي في زيادة الكفاءة المهنية للمحاسبين خريجي الجامعات الفلسطينية والذين يعملون في الشركات الخدماتية في قطاع غزة، وأنهم يمتلكون المهارات الأساسية اللازمة. لذلك نقبل الفرض البديل والذي ينص على: **يوجد دور مهم لمتطلبات الخبرة العلمية والمهارات في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني.**

- وهذه النتيجة التي تم التوصل إليها تتفق مع بعض نتائج دراسة كل من:

- نتائج دراسة الزاملي (2016م) التي توصلت إلى أن التعليم المحاسبي يساعد في تطوير كل من المهارات الفكرية والفنية والعلمية والشخصية لخريجين التعليم المحاسبي، إما عن المهارات التواصل والاتصال وإدارة الأعمال والمهارات التنظيمية فإن التعليم المحاسبي لا يساعد على تطويرها لخريجين التعليم المحاسبي وذلك حسب اختلاف رأى عينين البحث.
- نتائج دراسة الفطيمي (2012م) التي توصلت إلى أن أهم المعارف والمهارات والخبرات التي يجب أن يمتلكها خريج المحاسبة هي مهارات تنقسم إلى مهارات شخصية ومهارات التعامل مع الآخرين ومهارات الاتصال الشفهية والتحريرية ومهارات الوصول الى مصادر التعليم المختلفة.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد دور مهم لتقييم القدرات والكفاءة المهنية في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني.

جدول (5.4): اختبار الفرضية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	sig	الترتيب
تساهم الدراسة الجامعية في توفير القدرة والكفاءة المهنية لدي الخريج.	4.0533	.39910	81	22.857	.000	2
تساهم الدراسة الجامعية في تطوير وتنمية قدرات الخريج بالمهارات الادارية.	4.0667	.37966	81	24.331	.000	2
ساهمت الكفاءة المهنية على مساعدة المحاسب بتغير مهنته الحالية الى مهنة اخري حسب طبيعة العمل.	4.0533	.49027	81	18.607	.000	2

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	sig	الترتيب
قدرة المحاسب على التكيف بجميع ظروف العمل المحيطة به.	4.0133	.45003	80	19.501	.000	6
تساهم الدراسة الجامعية في دمج المحاسب بالعمل الجديد وتدريبه على الاجراءات الخاصة بالعمل.	4.0667	.41373	81	22.328	.000	2
توثيق التعاون والتنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات وبين الخريجين بعد تخرجهم لحضور دورات ومؤتمرات علمية لتنمية القدرات والكفاءة الفنية لدي الخريجين.	4.1333	.50225	83	19.542	.000	1
متوسط إجابات البعد	4.0644	.39601	81	23.278	.000	

وينتج أن قيم t المحسوبة على جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05), أن الأوزان النسبية لفقرات البعد لثالث تراوحت ما بين(83%) للفقرة رقم(6) والتي تنص على: **توثيق التعاون والتنسيق بين أقسام المحاسبة بالجامعات وبين الخريجين بعد تخرجهم لحضور دورات ومؤتمرات علمية لتنمية القدرات والكفاءة الفنية لدي الخريجين .**, كأعلى وزن نسبي, في حين جاءت الفقرة رقم(4) والتي تنص على: **قدرة المحاسب على التكيف بجميع ظروف العمل المحيطة به**، بأقل وزن نسبي(80%), و على صعيد البعد ككل فقد جاء بوزن نسبي(81%) وهي نسبة تعني موافقة أفراد العينة على البعد ككل، وهذا يعني تأييد المحاسبين المبحوثين لتقييم القدرات والكفاءة المهنية في ملاءمة متطلبات السوق. وتعزو ان هذا الأمر بأن القدرات والكفاءات المهنية التي يمتلكها المحاسبون نتيجة خبرتهم العملية في الشركات الخدماتية.

لذلك نقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: **يوجد دور مهم لتقييم القدرات والكفاءة المهنية في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني.**

- اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات مثل: دراسة المدهون (2018م) التي توصلت الى ضرورة تنمية مهارات وقدرات الخريجين والتركيز على صقل الخريجين المهارات اللغوية.
- دراسة حسان(2018م) عزت الى ضرورة التركيز على تطوير قد ا رت الطلاب على استخدام تطبيقات التكنولوجيا وبالأخص برامج مايكروسوفت أوفيس، ويمكن العمل على تحقيق هذا الهدف من خلال تصميم برامج تدريب الزامية للطلاب واعتبارها كشرط أساسي لمنح الطالب درجة المحاسبة.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد دور مهم للدورات التدريبية في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني.

جدول (5.5): اختبار الفرضية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	Sig	الترتيب
ساهمت الدورات التدريبية في تقليل الفجوات بين الواقع الأكاديمي والواقع المهني في مجال عملي.	4.2133	.52744	84	19.922	.000	1
عززت الدورات التدريبية من خبرات المحاسب في مجال العمل المهني.	4.2000	.51988	84	19.990	.000	1
ساهمت الدورات التدريبية في تعويض النقص في الحصيلة العلمية التي قدمتها الجامعة في مجال العمل.	4.2000	.51988	84	19.990	.000	1
متوسط إجابات البعد	**4.2044**	**.51957**	**84**	**20.076**	**.000**	

يتضح من الجول رقم (5.5)، أن قيم tالمحسوبة على جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05)، أن الأوزان النسبية لفقرات البعد الرابع وكذلك لمتوسط البعد ككل قد بلغت (84%) وهي

نسبة تعني الموافقة الشديدة لأفراد العينة على البعد ككل، وهذا يعني تأييد المحاسبين المبحوثين للدورات التدريبية في ملاءمة متطلبات سوق العمل.

وتعزو الباحثة هذا الأمر كون الدورات التدريبية تساهم في خوض المتدرب لتجربة الحياة العملية مما يكسر الحاجز والرهبة لديه ويجعله مؤهل للعمل، وكذلك لها دور في تقليل الفجوات بين الواقع الأكاديمي والواقع المهني في مجال عمل الخريجين.

لذلك نقبل الفرضة البديلة والتي تنص على: **يوجد دور مهم للدورات التدريبية في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني.**

- وهذه النتيجة التي تم التوصل إليها تتفق مع بعض نتائج الدراسة:

- دراسة بوفارس(2006) التي توصلت الى أن الخريجون يحتاجون إلى دورات تدريبية لكي تعمل على تنمية مهاراتهم وخبراتهم العملية ويحتاج الى تطوير بما يتناسب مع تطورات سوق العمل.
- دراسة شاهين(2011) التي توصلت الى تنمية قدرات الخريجين بما يلبي احتياجات سوق العمل.

تحليل ابعاد المقياس الأول:

جدول (5.6): تحليل أبعاد المقياس الأول

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	Sig	الترتيب
مضمون المناهج التعليمية المحاسبية وتحديث طرق أساليب التدريس اللازمة لاحتياجات الشركات الخدماتية	4.1347	.38782	83	25.338	.000	2
متطلبات الخبرة العملية والمهارات	4.0911	.34906	82	27.071	.000	3
تقييم القدرات والكفاءة المهنية	4.0644	.39601	81	23.278	.000	4
الدورات	4.2044	.51957	84	20.076	.000	1
الدرجة الكلية للمقياس الأول	4.1157	.35331	82	27.349	.000	

يتضح من الجول رقم(5.6)، أن قيم tالمحسوبة على جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05)، أن الأوزان النسبية لأبعاد المقياس الأول قد تراوحت ما بين (84%) للبعد رقم (4) والمتعلق ب: **الدورات**، كأعلى وزن نسبي، في حين جاء البعد رقم (3) والمتعلق: **تقييم القدرات والكفاءة المهنية**، بأقل وزن نسبي (81%)، وعلى صعيد المقياس ككل فقد جاء بوزن نسبي (82%) وهي نسبة تعني الموافقة.

الفرضية الرئيسية الثانية:

يوجد علاقة ذو دلالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل

جدول (5.7): اختبار الفرضية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	sig	الترتيب
المحاسب الخريج يمتلك القدرات على اعداد التقارير المالية وفق منهج الدراسة.	4.0667	.50225	81	18.393	.000	12
الخريج المحاسب لديه قدرات على التطوير والابداع والتطوير المستمر بالعمل	4.0933	.49792	82	19.016	.000	4
التعليم المحاسبي يساهم في تضيق الفجوة بين خبرات الخريج والخبرات التي تقدمها الجامعة من خلال التدريب الميداني.	4.0933	.47000	82	20.146	.000	4
التعليم المحاسبي يساهم في اكساب الخريج المهارة والقدرة في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات في العمل.	4.1067	.48136	82	19.910	.000	4
التعليم المحاسبي يساهم في اكساب	4.0667	.52847	81	17.480	.000	12

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	sig	الترتيب
الخريج المهارة والقدرة في تحليل المخاطر واقتراح البديل الانسب والملائم.						
التعليم المحاسبي يساهم في التشارك بالأفكار والدعم بالعمل في بيئة المؤسسات الدولية للوصول الى الأهداف المحددة.	4.0933	.47000	82	20.146	.000	4
التعليم المحاسبي في قطاع غزة يوافق متطلبات سوق العمل.	4.0800	.48658	82	19.222	.000	4
التفاعل مع أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً.	4.0533	.51710	81	17.641	.000	12
درجة التأهيل العلمي للمحاسبين مقبولة وتلائم متطلبات سوق العمل في الشركات الخدماتية.	4.1067	.48136	82	19.910	.000	4
العمل ضمن فريق وتحت ضغط العمل في الشركات الخدماتية.	4.1600	.43620	83	23.030	.000	2
استخلاص النتائج وحل المشكلات المحاسبية الواقعة في الشركات الخدماتية.	4.1200	.46383	82	20.912	.000	4
ساعد التأهيل العلمي للمحاسبين في المنافسة للحصول على فرصة عمل في الشركات الخدماتية.	4.1467	.42532	83	23.348	.000	2
المحاسب على دراية كافية من الناحية العملية ويواكب متطلبات	4.1200	.46383	82	20.912	.000	4

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	sig	الترتيب
العمل في الشركات الخدماتية.						
خريج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيف قيمة للمؤسسة.	4.6533	4.62512	93	3.096	.000	1
متوسط إجابات المقياس الثاني	4.1400	.51967	83	18.998	.000	

يتضح من الجول رقم (5.7), أن قيم t المحسوبة على جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05), أن الأوزان النسبية لفقرات المقياس الثاني تراوحت ما بين(93%) للفقرة رقم (14) والتي تنص على: **خريج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيف قيمة للمؤسسة,** كأعلى وزن نسبي, في حين جاءت كل من الفقرات رقم (1)، (5) ، (8) والتي تنص على التوالي على: **المحاسب الخريج يمتلك القدرات على اعداد التقارير المالية وفق منهج الدراسة، التعليم المحاسبي يساهم في اكساب الخريج المهارة والقدرة في تحليل المخاطر واقتراح البديل الانسب والملائم.، التفاعل مع أشخاص مختلفين فكرياً وثقافياً**، بأقل وزن نسبي (81%), وعلى صعيد المقياس الثاني ككل فقد جاء بوزن نسبي(83%) وهي نسبة تعني موافقة أفراد العينة على البعد ككل، وهذا يعني تأييد ارباب العمل المبحوثين على ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل ، وبالتالي لا يوجد فجوة بين التعليم المحاسبي وبين متطلبات سوق العمل من وجهة نظر المبحوثين. وتعزو الباحثة هذا الأمر أن خريج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيف قيمة للمؤسسة , وأن المناهج المحاسبية الحالية متوافقة مع متطلبات المؤسسات الخدماتية العاملة بقطاع غزة .

- وهذه النتيجة التي تم التوصل إليها تتفق مع النتائج التالية:
  - نتائج دراسة محمد (2016م) التي توصلت الى أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية تلبي إلى حد ما احتياجات بيئة قطاع الأعمال الحالية، وجود بعض أوجه القصور بين توافق بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات استراتيجية التعليم المحاسبي للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين، بالإضافة أن مناهج التعليم المحاسبي لا توفر الاستخدام الكافي للحواسيب الآلية والبرامج المحاسبية.

- نتائج دراسة البحيصي (2010م) التي توصلت إلى أن مهنة المحاسبة في فلسطين تعاني من وضع ضعيف، ووجود بعض خصائص ذات أثر كبير على تدهور وضع مهني.
- نتائج دراسة مجذوب وآغا(2015م) التي توصلت إلى هناك فجوة في كيفية تقييم مخالف أصحاب المصلحة الكفاءات من الخريجين الجدد، وعلاوة على ذلك وجد الباحثون أيضاً أن أرباب العمل يعتقدون أن خريجي المحاسبة تفتقر إلى المهارات والكفاءات التقنية المطلوبة.

الاستنتاجات:

بعد القيام بتحليل للاستبانتين الموجهة للمحاسبين خريجي المحاسبة من الجامعات الفلسطينية والأخرى للمدراء في الشركات الخدماتية، واجراء الاختبارات اللازمة على فرضيات الدراسة، وذلك من خلال اجراء المعالجات الاحصائية، وكذلك بعد اجراء المقارنات بين الخطط الدراسية المطروحة في أقسام المحاسبة، وقد توصلت الباحثة إلى أن التعليم المحاسبي الجامعي له دور مهم وفعال في زيادة الكفاءة المهنية المحاسبين الخرجين، وكانت النتائج مفصلة كالتالي:

1. أظهرت النتائج وجود دور مهم لملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية في قطاع غزة، وهذا يعني أن التعليم المحاسبي يحتل أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات بسبب الحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات.
2. تبين من النتائج وجود دور مهم لمضمون المناهج وتحديث طرق وأساليب التدريس اللازمة في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني.
3. تبين من النتائج وجود دور مهم لمتطلبات الخبرة العلمية والمهارات العلمية.
4. وجود دور مهم لتقييم القدرات والكفاءات المهنية في ملاءمة متطلبات سوق العمل الفلسطيني.
5. أظهرت النتائج وجود دور مهم للدورات التدريبية في ملاءمة متطلبات سوق العمل، كما تساهم الدورات التدريبية في تعويض النقص في الحصيلة العلمية التي قدمتها الجامعة في مجال العمل المهني.
6. تأهيل المحاسب الذي يتمتع بالكفاءة، وذلك بما تتجه هذه المعايير من تصميم للمعارف والمهارات والقيم والأخلاق والاتجاهات المهنية التي يجب استيفاؤها عند تصميم منهج المحاسبة ووضعه.

7. أثبتت الدراسة من وجهة نظر أرباب العمل أن المحاسبين الجريجين لديهم الخبرة العملية الكافية، وأنهم قادرين على التعامل مع المشكلات المهنية وحلها في أقل وقت ممكن، وللخريج المحاسب لديه دراية كافية من الناحية العملية بمواكبة متطلبات العمل في الشركات الخدماتية.

التوصيات:

1. التركيز على المناهج من حيث جودتها واستقرارها وتعزيزها بالتقنية الحديثة، وفقاً لخطط محددة ومعايير موضوعة مسبقاً وبالشكل الذي ينسجم مع متطلبات الواقع العملي.
2. الاعتماد على معايير التعليم الدولية عند تصميم منهج المحاسبة ووضعه، وذلك عند تحديد مخرجات التعلم المستهدفة.
3. فتح قنوات الاتصال مع الهيئات المهنية على أساس الاستفادة من الخبرات والتجارب العلمية، خاصة فيما يتعلق بالتدريب.
4. التركيز على الجانب التأهيلي لطلبة المحاسبة من خلال عقد الدورات التدريبية العملية المتخصصة في استخدام الحاسوب والشبكات الاجتماعية وأحدث الوسائل التعليمية التقنية المعاصرة في تدريس المقررات المحاسبية التي ينبغي إكسابها لخريجي المحاسبة الملاءمة لسوق العمل.
5. زيادة الاهتمام بالجوانب التطبيقية والعملية لطلبة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، الأمر الذي يتطلب ضرورة تفعيل استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني لتنمية مهارات وقدرات الطلبة.
6. تتضمن منظومة التعليم المحاسبي فترة تدريب عملي بالوحدات الاقتصادية للطلاب أثناء وبعد استكمال الدراسة النظرية، وكذلك العمل على إنشاء معمل محاسبي بالكليات تتوافر به جميع السجلات والدفاتر المحاسبية والحواسيب لتدريب الطلاب على الجانب العملي، مع وجود إشراف من الأساتذة والمهنيين على هذه العملية.

قائمة المراجع

1. كودان، العبادي. (2020م). دور التعليم المحاسبي المستمر في تعزيز جودة الأداء المحاسبي – دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي الحسابات في جامعة زاخو – العراق، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو، مجلد:8، العدد:2، ص242-265.

2. عبد الرحمن، الجحدلي. (2019م). مدى ملاءمة التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية لمتطلبات سوق العمل: دراسة استكشافية.
3. الاتحاد الدولي للمحاسبين. (2015م). *دليل الاتحاد الدولي للمحاسبين* (ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونين). السعودية: الاتحاد الدولي للمحاسبين.
4. اندرياني، لوكاو غزاونة. (2010م). *نحو سياسات تعزيز الثقة في سوق العمل الفلسطيني*. ط1. رام الله: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، ماس.
5. الانصاري، عيسى. (2001م). *نحو شراكة استراتيجية بين القطاعيين العام والخاص وتدريب وتوظيف الداخلين الجدد لسوق العمل*، المؤتمر العربي الثاني في الادارة القيادة الابداعية في مواجهة التحديات المعاصرة للإدارة العربية، القاهرة.
6. العسكري، أحمد. (2000). التسويق مدخل استراتيجي، دار الشروق، عمان، ص15.
7. أحمد، أحمد، إبراهيم. (2002). إدارة الازمات التعليمية في المدارس: الأساليب والعلاج. ط1 مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
8. بسيسو، حمدي. (2004م). *محددات مستقبل الاقتصادي الفلسطيني*. ط1. عمان: مركز المستقبل الاقتصادي.
9. بلو، عبد الفتاح. (1988م). *تعليم وتدريب وتطوير المحاسبين في الجماهرية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاقتصاد، جامعة قاريونس.
10. جامعة قطر. (2018م). *بيانات وإحصاءات*، تاريخ الاطلاع: 2018/05/15م، الموقع: www.qu.edu.qa/ar/
11. الشيخ، عبد الغني. (2002). معايير تطوير البرامج الدراسية في الجامعات اليمنية، مجلة الباحث الجامعي، العدد الثاني، جامعة أب، ص144.
12. جريدة الشرق الأوسط. (2018م). *بيانات وإحصاءات*، تاريخ الاطلاع: 2018/02/15م، الموقع:https://aawsat.com .

13. الجهاز الاحصاء الفلسطيني. (2018م). *بيانات وإحصاءات*، تاريخ الاطلاع: 2018/05/15م، الموقع:http://www.pcbs.gov.ps /.
14. حلبي، سامي. (2015م). *نحو سياسة عمل متكاملة في الوطن العربي، الورقة السياسية*، مقدمة لمنتدى **الشباب الفلسطيني للسياسات والتفكير الاستراتيجي**. فلسطين: **مركز مسارات**.
15. الحمداني، موفق. (2006م). *مناهج البحث العلمي*. ط1. الأردن، عمان: مؤسسة الوراق للنشر.
16. خداش، حسام الدين القواسمي. (2015م). *توافق مخرجات التعليم المحاسبي مع متطلبات الممارسة المهنية وفق حاجات السوق والمعايير الدولية للتعليم*. بحث مقدم للملتقي السنوي التاسع لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنامة، البحرين.
17. الراشد، وائل. (1998م). بناء المهارات المهنية في التعليم المحاسبي. *المجلة العربية للمحاسبة, 2*(1) , 27-39.
18. الربيعي، محمد. (2008م). *الجامعات العراقية واحتياجات سوق العمل*، المؤتمر الوطني العراقي.
19. رجب، وسارونة. (1433ه). *اقتصاديات العمل*. ط1. الرياض: جامعة الامام محمد بن عبد العزيز.
20. الزاملي، علي. (2014م). التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة دراسة استطلاعية: لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية، *مجلة الادارة والاقتصاد والمحور المحاسبي, 3*(12), 312-322.
21. زعرب، حمدي، وبركات، وأبو شوارب. (2005م). مدى ملاءمة التكوين العملي لخريجي قسم المحاسبة لمتطلبات سوق العمل – دراسة تطبيقية على خريجي الجامعات في قطاع غزة، *مجلة جامعة الأقصى, 9*(2) , 156-169.
22. عيساوي، أحمد. (2006). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الخدمية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ص8.

23. أبو شكر، عبد الفتاح. (1996م). *التشغيل والبطالة في فلسطين*. ط1. نابلس، فلسطين: منظمة العمل العربية.

24. صالح، عبد الله. (2014م). *تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية*، المؤتمر العربي السنوي العام الأول، واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، بغداد –جمهورية العراق.

25. بو عزرية، لندار. (2017م). *واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر.

26. عمار، درويش. (2016م). متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر: دراسة قياسية، *مجلة المالية والأسواق, 13* (28) , 115–121.

27. الفطيمي، محمد. (2010م). *دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل*، ورقة مقدمة للمؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، الجامعة المفتوحة، ليبيا.

28. منديل، عبد الجبار. (2005). التسويق المصرفي، دار المناهج للنشر، الأردن، ص269.

29. مطر، محمد، وآخرون. (2012م). *التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس – العرض والافصاح*. ط3. عمان: دار وائل للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abbasi, N. (2013). Competency approach to accounting education: A global view. *Journal of Finance and Accountancy*, *13*(1), 1-18.

IFAC, (2010), Handbook of International Education Pronouncement, Retrieved: March, 14, 2018, from: https://www.ifac.org/publications-resources/handbook-international-education-pronouncements-2010-edition

International Federation of Accountants (IFAC). (2017). *Handbook of international public sector accounting pronouncements: 2017 IFAC handbook of international public sector accounting pronouncements.* International Federation of Accountants (IFAC).

Pratama, A. (2015). Bridging the Gap between Academicians and Practitioners on Accountant Competencies: An Analysis of International Education Standards (IES) Implementation on Indonesia's Accounting Education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *211*, (2015) 19-26.

Ramadhan, S. (2015). Certified Accountants' Perceptions of Forensic Accounting Education: The Case of Bahrain. *International Journal of Finance and Accounting*, *4*(2), 109-118.

Sahin, M. (2014). The Relationship between Instructors' Professional Competencies and University Students' School Engagement. *Educational Sciences: Theory and Practice, 14*(2), 581-584.